المجلة السعودية للدراسات التربوية
والنفسية
الإصدار الرابع عشر
المجلد (٥) العدد (٣)
(١-١٩) ٢٠٢٤

البيئة الجامعية وتأثيرها على التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلاب الجامعيين، دراسة مقارنة بين كلية التربية المرج وكلية التربية تراغن

أ.حليمة جمعه بن هندي

ماجستير تربية وعلم نفس ٢٠١٠ ، عضو هيئة تدريس جامعة بنغازي ،كلية التربية المرج

أ. نعيمة فرج اسويري

ماجستير تربية وعلم نفس٢٠١٣ ، عضو هيئة تدريس جامعة فزان ،كلية التربية تراغن

نشر إلكترونياً بتاريخ: ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٤

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

الملخص

هدف البحث الحالي إلى معرفة تأثير البيئة الجامعية على التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلاب، (دراسة مقارنة بين كلية التربية المرج جامعة بنغازي ، وكلية التربية تراغن جامعة فزان) ،وتكون مجتمع البحث من كلية التربية المرج (٥١١) وكلية التربية تراغن (٤٧١) ، والمسجلين في فصل الخريف (٢٠٢٣)، وتم اختيار العينة المتاحة والممكن الوصول إليها ، وتكونت عينة البحث كلية التربية المرج (٩٩) منهم (٧٣) اناث و(٢٦) ذكور، والتربية تراغن كانت العينة (٦٩) ، منهم (٥٨) إناث و (١١) ذكور، واستخدم المنهج الوصفي لمناسبته للدراسة ؛ وتم بناء استمارة استبانة مفتوحة من خمس أسئلة ، ومن ثم بناء استمارة استبانة مغلقة من بعدين (البعد البشري) محورين (أعضاء هيئة تدريس، موظفون) و(البعد المادي) من ثلاثة محاور (المواد التعليمية، المرافق العامة ، النظام التعليمي الجامعي) وتم استخدام صدق المحتوي والمحكمين ؛ وكان ثبات الاستبانة (٦٨,٠) ‘وحساب الفروق بالمتوسط الحسابي للعينتين المستقلتين وتوصلت النتائج للهدف الأول أنه توجد دلالة إحصائية عند (٠,٠٠٥) أي وجود فروق بين المتوسط النظري ومتوسط العينة لصالح متوسط العينة بمعني يوجد تأثير للبيئة الجامعية علي التحصيل الدراسي ؛ وكانت نتيجة الفرض الثالثة (المتوسط الحسابي كلية التربية تراغن ٩٧,٧٥)و (المتوسط الحسابي لكلية التربية المرج ٩٢,٦٣) إي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كلية التربية المرج وكلية التربية تراغن في تأثير البيئة الجامعية علي التحصيل الدراسي

وتوصلت الباحثتين إلى مجموعة من التوصيات اهمها؛ إجراء بحوث مشابهة في كليات أخرى داخل البيئة المحلية وإجراء بحوث في التربية المقارنة مع الدول الأخرى، بالإضافة لنشر نتائج هذا البحث للاستفادة منها

الكلمات المفتاحية: البيئة الجامعية ، التحصيل الدراسي ، الطلاب الجامعيين ، كلية التربية المرج ، كلية التربية تراغن

Abstract

The current research aims to explore the impact of the university environment on academic achievement from the perspective of university students. This is a comparative study between the Faculty of Education in EL-Marj, University of Benghazi, and the Faculty of Education in Traghan, University of Fezzan. The research population included students registered in the Fall 2023 semester: 511 students from the Faculty of Education in Al-Marj and 471 from the Faculty of Education in Traghan. The accessible sample comprised 99 students from Al-Marj (73 females and 26 males) and 69 students from Traghan (58 females and 11 males).

The descriptive method was used due to its suitability for the study. An open-ended questionnaire with five questions was initially developed, followed by a closed questionnaire structured into two dimensions:

Human Dimension: including two axes (faculty members and administrative staff).

Material Dimension: covering three axes (educational materials, public facilities, and the university education system).

The validity of the questionnaire was ensured through content validation and expert evaluation. The reliability coefficient was 0.68. Differences were calculated using the arithmetic mean for the two independent samples.

The results for the first objective revealed a statistically significant impact of the university environment on academic achievement, with a significance level of 0.005. This indicates differences between the theoretical mean and the sample mean, favoring the sample mean. For the third hypothesis, the arithmetic mean for the Faculty of Education in Traghan was 97.75, while for the Faculty of Education in Al-Marj, it was 92.63. This suggests no statistically significant differences between the two faculties in terms of the university environment's impact on academic achievement.

The researchers made several recommendations, most notably: conducting similar studies in other

faculties within the local context, performing comparative education research with other countries, and disseminating the findings of this study to maximize their benefit.

Keywords: University Environment, Academic Achievement, University Students, Faculty of Education in EL-Marj, Faculty of Education in Traghan.

*** مقدمة**

تعد البيئة الجامعية من أهم دعائم التنشئة الاجتماعية ،ونشر ثقافة المجتمع ،وإعداد الكوادر البشرية التي تنهض بها المجتمعات وتواكب المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية في هذا العصر ،فوجود ادمغه مؤهلة خلقيا ونفسيا واجتماعيا وعلميا أمر لابد منه للدول النامية؛ لأنها تساعدها على مواكبة الدول المتقدمة.

ولضمان المخرجات التعليمية الجيدة ،يجب أن تتضمن البيئة الجامعية بشقيها المادي والبشري معايير جيدة حتي تساعد في خلق الدافعية للتعلم لدي الطالب الجامعي، والذي بالتالي يكون له الأثر الواضح على تحسين مستوى تحصيله الدراسي ،فالمحيط التعليمي بجميع عناصره متداخل ومكمل لبعضه ؛ فضعف التحصيل الأكاديمي يؤدي الي الهدر التعليمي الذي يكلف لدولة المال الطائل والأعباء الثقيلة وترتبط الجودة في التعليم العالي في معظم الأحيان حدسياً بما هو جيد وذو قيمة عالية وتتم هذه الجودة بالتحسين الذاتي والمؤسسي والذي يشمل تقويم نوعية التعليم العالي بجميع جوانبه

ويعتمد مستقبل الطالب الجامعي على البيئة الجامعية التي ينتقل للدراسة فيها ولقد جعلت الدول المتقدمة البيئة الجامعية الجاذبة للتعلم والمهيأة لخلق الدافعية للإبداع والتقدم من أولوياتها من خلال توفير كافة الإمكانيات البشرية والمادية التي تؤدي الي تقدم التعليم في هذه الدول وحتى تكون دائما في المقدمة

ويرجع الباحثين إن التحصيل الدراسي بصفة عامة مرتبط بعدد كبير من العوامل منها الاسرة والبيئة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للطالب نفسه ،والبيئة التعليمية بكل جوانبها من النظام تعليمي ورؤيته وأهدافه وأعضاء هيئة تدريس ووسائله التعليمية واستراتيجيات تدريس والمرافق العامة .

ولقد اشارت العديد من الدراسات الحديثة أن البيئة التعليمية تضمن الاستمرارية والفاعلية ،وتصل الى طالب متميز في تحصيله الأكاديمي وغير الأكاديمي وتوفير فرص قيادية للطالب ليس فقط للطلاب ،بل عضو هيئة التدريس أيضا يتأثر بالبيئة الجامعية وتخلق منه عضو فاعل او العكس ،فقد أشار (أبو صاع وقلالوة،وأبو سمرة ٢٠١٩) في دراستهم عن واقع البيئة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ،الى إن محور الطالب مهم جدا في سير العملية التعليمية الجيدة كعنصر من البيئة الجامعية. (أبو صاع وآخرون ٢٠١٩،ص٤)

وأظهرت دراسة (أحمد ٢٠١٢) إن من اسباب التعثر في التحصيل الدراسي للطلاب الجامعيين؛ هي ضعف الدافعية للتعلم والنظام الجامعي من دخول تخصصات غير مرغوب فيها ،واعضاء هيئة التدريس ،وهذا يدل على إن عناصر البيئة

الجامعية مهمة جدا في ارتفاع تحصيل الطلاب. (أحمد :٢٠١٢ ص ١٥)

لما لهذا الأمر من أهمية وضعت الباحثات البيئة الجامعية و تأثيرها على التحصيل الدراسي تحت البحث للحصول على نتائج دقيقة من البيئة المحلية

*** مشكلة البحث**

إشارة بعض الدراسات الى إن أهم المؤثرات في تحصيل الطالب الجامعي هي البيئة الجامعية من (الإدارة الجامعية ،الهيئة التدريسية ، البرامج الأكاديمية ، البيئة المساندة) فكلما كانت البيئة الجامعية متمثلة بعناصرها (قوية وجيدة) "أتاحت الفرصة للإبداع والتميز والإنتاج "فكل عنصر من عناصر البيئة الجامعية يلعب دورا مهما على مستوى التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي حيث إشارة دراسة الدوسري الى إن موافقة بين أفراد الدراسة وهم الطلاب على دور أعضاء هيئة التدريس في تحسين مستوي الطلاب الأكاديمي (الدوسري:٢٠١٨) وكذلك إشارة نفس الدراسة الى موافقة افراد العينة على ان للمباني والتجهيزات دور في تحسين مستوي الطلاب الأكاديمي وباعتبار الباحثات أعضاء هيئة تدريس جامعي ؛ وجدت أنها يجب أن تجيب على التساؤل التالي: –

ما تأثير البيئة الجامعية بشقيها المادي والبشري على التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي من وجهة نظر الطلاب أنفسهم؟

*** اهداف البحث**

١– التعرف على مستوى تأثير البيئة الجامعية على التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلاب في كلية التربية المرج، جامعة بنغازي.

٢– التعرف على مستوى تأثير البيئة الجامعية على التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلاب في كلية التربية تراغن ، جامعة سبها.

*** فروض البحث**

١– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين البيئة الجامعية والتحصيل الدراسي تعزى للنوع (ذكور/إناث) في كلية التربية المرج

٢– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين البيئة الجامعية والتحصيل الدراسي تعزى للنوع (ذكور/إناث) في كلية التربية تراغن

٣– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين البيئة الجامعية و تأثيرها على التحصيل الدراسي بين كلية التربية تراغن وكلية التربية المرج

٤– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين البيئة الجامعية (البشرية) والبيئة الجامعية (المادية) في كلية التربية تراغن

٥– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين البيئة الجامعية (البشرية) والبيئة الجامعية (المادية) في كلية التربية المرج

*** أهمية البحث**

١– إضافة علمية في البيئة المحلية

٢– قد يؤدي البحث الحالي إلى تحسين مخرجات التعليم الجامعي بعد نشره والتقليل من الهدر التربوي

٣- توجيه الباحثين في مجال التربية للاستفادة من نتائج البحث الحالي لتطوير البيئة التعليمية الجامعية

٤- الوقوف على مواطن الضعف والقوة في التعليم الجامعي مما يساهم في الوصول الى الجودة الذاتية وجودة المؤسسات

٥- التعرف على أهم المشكلات في التعليم الجامعي والتي تسبب في تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلاب

٦- يساهم البحث الحالي في توجيه انظار القائمين على التعليم الجامعي من تذليل الصعاب أمام الطلاب للاستفادة من كل الإمكانيات البشرية الجيدة التي يحتاجها المجتمع

*** مصطلحات البحث**

البيئة الجامعية: هي البيئة التي تحيط بالطلبة والتي تؤثر وتتأثر بهم وهي مجموعة من المقومات البشرية وتشمل (البعد الأكاديمي /البعد الإداري/البعد الاجتماعي) اما المقومات المادية فتمثلت في البعد الخدماتي (كقاعات الدراسة وقاعات الأنشطة والمقهى، والساعات ودورات المياه والمختبرات والحدائق) ويقصد بها الإمكانيات والتسهيلات التي تقدم للطالب داخل الحرم الجامعي (أبوصاع وآخرون ٢٠١٨ ،ص ٤)

*** التعريف الإجرائي**

البيئة الجامعية: هي البيئة المحيطة بالطالب الجامعي بشرية تشمل (أعضاء هيئة تدريس، الموظفين) والمادية تشمل (المرافق العامة ، المواد التعليمية ، النظام الجامعي) في كليتي التربية المرج والتربية تراغن

التحصيل الدراسي: يعرفه عيساوي بانه (مستوي محدد من الإنجاز او البراعة في العمل المدرسي يقاس من المعلمين او بالاختبارات المقررة. (العيسوي ، واخرون ، ٢٠٠٦، ص ١٣) .

*** التعريف الإجرائي**

التحصيل الدراسي :هو مستوى التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظرهم سواء مرتفع أو متدني والعوامل المؤثرة فيه من البيئة الجامعية بجميع عناصرها وقت إجراء البحث .

*** حدود البحث**

١- حدود بشرية: الطلاب المسجلين للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ في كلية التربية المرج والتربية تراغن

٢- حدود مكانية: جامعة بنغازي فرع كلية التربية المرج وجامعة فزان كلية التربية تراغن

٣- حدود زمنية: فصل الخريف / شهر يناير ٢٠٢٣ (٢٠٢٣/١/١٤ ألي ٢٠٢٣/١/٢٤)

*** الإطار النظري**

*** البيئة الجامعية**

اهتم الكثير من الباحثين بالبيئة الجامعية؛ لما لها من أثر على المتعلم ،الذي هو محور العملية التعليمية، ومدى تأثيرها على التحصيل وتنمية المهارات والمعارف لديه، وعلى أداء عضو هيئة التدريس في الجامعة من جانب آخر (أبو سمر، وآخرون، ٢٠٠٨، ص١٢٦)

وتعرف البيئة الجامعية أنها "جميع العوامل المؤثرة على سلوك الطلبة خلال دراستهم في الجامعة، وتشمل البرامج التعليمية والمناهج الدراسية والأنظمة والقرارات والأجهزة والمرافق الموجودة في الجامعة " (أبو السمر وآخرون، ٢٠٠٨، ص١٢٦).

ويرى عدس (١٩٩٦، ص٧٢) إن توفير المناخ الدراسي التربوي الجيد يتطلب أمرين أساسين ‘أحدهما هو تحسين التحصيل الدراسي عند الطلبة، وذلك بتوفير بيئة تعليمية مناسبة.

ومن خلال ما سبق يتضح أن البيئة الجامعية بمفهومها ‘هي كل ما يتعلق بالعملية التعليمية داخل نطاق الجامعة ‘في تفاعل كل من الإدارة والهيئة التدريسية والطلبة؛ لتوفير البرامج الاكاديمية والبيئة التعليمية المناسبة داخل هذا النطاق الجامعي.

*** أهمية البيئة الجامعية**

إن للبيئة الجامعية دوراً مهماً في النمو والنهوض بعناصرها التعليمية، فكلما كانت البيئة الجامعية جيد بعناصرها اتاحت الفرصة للإنتاج والتميز، فكل عنصر من عناصر البيئة الجامعية دور مهم في هذه المهمة. (الحولي، ٢٠٠٩‘١١).

فهي تهتم ببناء شخصية الطلاب، بما تمتلكه من دور كبير في التأثير فيهم، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم والتحصيل الجيد، وتنمية روح الإبداع، ويكون بتأثير عدة عوامل منها ما يتعلق بالمناهج وأعضاء هيئة التدريس والعلاقات الاجتماعية والأنشطة والبرامج التدريسية.

وبذلك إن أهمية البيئة الجامعية تكمن في فاعليتها للعملية التعليمية والتربوية وتحقيق أهدافها.

*** خصائص البيئة الجامعية**

تتفق معظم الدراسات التربوية على أن أهم أهداف البيئة التعليمية تجويد عمليات التعلم، وتحسين مخرجاتها وبناء شخصية متكاملة للطالب في جوانبه العقلية، والسلوكية، والوجدانية، ولذلك فإن أهم خصائص البيئة الجامعية تكمل في الآتي:-

١- وجود رسالة واضحة لها تركز على ما تسعى إلى انجازه وتحقيقه.

٢- لحرص على تعلم الطالب ونمائه نحو بذل أقصى جهد لتحصيل العلم والمعرفة.

٣- بيئة آمنة لا يشعر فيها الطالب بالخوف أو القلق أو التهديد.

٤- إنها بيئة تعاونية نشطة يعمل فيها الطلاب على شكل مجموعات يساعد كل منهم الآخر، وكذلك الأمر مع معلميهم (أمجد أبولو، ٢٠٢٣).

ومما سبق يتضح أن للبيئة الجامعية خصائصها التي تجمع بين الممارسات النظرية والعملية من خلال تنفيذ الأنشطة والبرامج التعليمية التي تعمل على زيادة الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي الجيد.

*** مكونات البيئة الجامعية**

يقاس نجاح الأمم وتقدمها بمدى تحقيق منجزاتها العلمية والتقنية، وعليه فإن مكونات البيئة الجامعية هي كالتالي:-

أولاً: المكونات البشرية (الأكاديمية)

هي الإمكانيات البشرية المتوفرة في الجامعة والمختصة بتنفيذ البرنامج الأكاديمي المقدم للطلبة، وهم أعضاء هيئة التدريس، الطلبة، الموظفون، الإداريون في مختلف دوائر الجامعة (الشروح ٢٠١٢، ص٢٨٥)

وتعد الجامعة مجتمعاً بشرياً تربوياً، تظهر فيها أنواع متعددة من المواقف والتفاعلات والعلاقات بين أفرادها، وهي تهدف إلى تزويد طلابها بالمعلومات والخبرات، التي تساهم في تشكيل الجوانب الأساسية في الشخصية (راشد ١٩٨٨، ص١٣-١٤)

ثانياً: المكونات المادية

وهي المكونات المتمثلة في الإمكانات والتجهيزات المتوفرة في الجامعة والتي تعمل على سير العملية التعليمية متمثلة في (المباني الدراسية القبول والتسجيل، المكتبة، المختبرات الالكترونية والعملية، ودورات المياه والمقهى وأماكن الأنشطة والترفيه).

ومن خلال توضيح هذين المفهومين للمكونين البشري والمادي يمكن عرضهم على النحو التالي:-

١- أعضاء هيئة التدريس: يعتبر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من أهم مدخلات التعليم الجامعي وتتوقف نجاح النظم التعليمية على مدى وفرة أعضاء هيئة التدريس المناسبين في مستواهم الأكاديمي والأخلاقي والاجتماعي لكي تقوم المؤسسات بمهامها بفاعلية (مجاهد، ٢٠٠٤)

٢- الطلبة: لكي يتمكن الطلاب من فهم المجتمع الذي يعيشون فيه ،واكتساب المهارات الفنية والأكاديمية في المجال المهني الذي يختارونه؛ فعلى الجامعة توفير بيئة مناسبة تساعد على النمو الكلي وتكيف مع مجتمعهم.

٣- الإدارة الجامعية: وهي المسؤولة عن تنفيذ كل ما له علاقة بوظائف الجامعة تحت إشراف جهة معينة، فهي تتصف بالكفاء، وتكيف مع ما يحدث داخل هذه المؤسسة بما يكفل بيئة مناسبة ترفع الطلاب نحو تحصيل جيد.

٤- البرامج الأكاديمية: إن البرامج الأكاديمية (المقررات الدراسية) في التعليم الجامعي ،عامل مهم تسعى إليه مؤسسات التعليم الجامعي، فلا بد أن تبنى على تخطيط منطقي وتصميم مختصين في المجال التربوي، قائمة على المهارات والمعارف الضرورية للطالب المتعلم، ومناهج مواكبة للتطور المعاصر (بريكيت والحميدي والحازمي، ندوة، من ٤-الي ٦-١٠ ٢٠١٠).

٥- البيئة المساندة: إن توفير البيئة المساندة من (المكتبة، والمباني، والمرافق، والمختبرات، والمقاصف، والقاعات التدريسية، وأماكن الترفيه، والساحات والملاعب جميعها مكون أساس من مكونات البيئة الجامعية (كيوه، وآخرون ٢٠٠٦)

ويتضح من خلال هذه المكونات البشرية منها والمادية أنها عناصر أساسية لا غنى عنها للعملية التعليمية الجيدة من أجل تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية بشكل متكامل وفعال.

*** التحصيل الدراسي**

يهتم المختصون في ميدان التربية وعلم النفس بالتحصيل الدراسي لما له من أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية، فهو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات متنوعة عن طريقه يستطيع أن ينتقل الطالب إلى مرحلة أخرى (لمعان، ٢٠١١، ص٤٢٢).

ويعد التحصيل الدراسي جانب من جوانب نجاح العملية التعليمية والتربوية ونتيجة من نتائجها المرغوبة وفي نفس الوقت هدف من أهدافها المقصودة، لكل فرد ومجتمع، فهو

للفرد سعادة ورضا، وللمجتمع مظهر من مظاهر التحسن في معدلات الإنتاج للنظام التعليمي (سالم، ٢٠١٨، ص٢٤٠)

عرف جابلن التحصيل الدراسي بأنه: مستوى محدد من الإنجاز أو براعة في العمل الدراسي يقاس من قبل المعلمين أو بالاختبارات المقررة (العيسوي وآخرون، ٢٠٠٦، ص١٣)

*** أهمية التحصيل الدراسي**

١- يساهم التحصيل الدراسي في قياس مدى تحقيق الطلاب للأهداف.

٢- يعد التحصيل من أهم النشاطات العقلية التي يقوم بها الطالب.

٣- يقيس التحصيل مدى الاستفادة التي حصل عليها الطالب وبالتالي معرفة مستواه وتحديد النقاط القوة والضعف لديه.

٤- يساهم التحصيل مساهمة كبيرة في العملية التعليمية وذلك لأهميته الكبرى وتأثيره لأنه يشير لمستوى الطلاب وانجازاتهم (مقال عمر احمد، ٢٠١٩)

*** أنواع التحصيل الدراسي**

١- التحصيل الدراسي الضعيف: يمكن التعبير عنه بطريقتين هما: التخلف العام، والتخلف الخاص.

فالتخلف العام: يظهر عند الطالب في كافة المواد الدراسية، أما التخلف الخاص فهو بمثابة تقصير في عدد من المواد الدراسية من قبل الطالب.

٢- التحصيل الدراسي الجيد:ويقصد به تفوق أحد أفراد المجموعة على أقرانه، وهذا يعتمد على القدرة الفعلية ولذلك يعتبر التحصيل الدراسي بمثابة سلوك يعبر عن مدى استيعاب الطلاب وأدائهم التحصيلي سواء ارتفع التحصيل إلى المستوى المتوقع أو الصعود تدريجياً.

*** العلاقة بين البيئة الجامعية والتحصيل**

إن أثر البيئة الجامعية على التحصيل الدراسي كبير، فإذا أردنا تحقيق بيئة تعليمية جيدة للطالب لابد من توفر عدة مراحل وعناصر تتمثل في جودة أسلوب التعلم وحجم الفصول، وعلاقة الطالب بأقرانه وتوفير المعدات اللازمة للتعلم (أبو جادو،٢٠٢٢،٣٩٦).

وبذلك إذ لم يتم تخطيط الدروس بحيث تتضمن أهدافها وأنشطة متنوعة تلبي الاحتياجات المختلفة للطلبة، فإن دافعية الطلبة للإنجاز لن تكون في أفضل حالاتها.

*** الدراسات السابقة**

١- دراسة (سليم، ٢٠٢٢)

وهدفت للتعرف على مستوى جودة الخدمات التعليمية المتوقعة والمدركة التي تقدمها كلية التربية المرج من وجهة نظر الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٢) من أصل مجتمع (٦٩٦) طالب وطالبة من كلية المرج، واتبعت المنهج الوصفي واستخدام مقياس الفجوة (SeRVUAL) أداة لجمع البيانات ، وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى أن مستوى جودة الخدمات المتوقعة كان مرتفعاً جداً ، بينما مستوى الخدمات التعليمية المتوقعة (مرتفع)من وجهة نظر الطلبة، مما يعني جودة الخدمات المدركة أقل مستوى بالمقارنة مع جودة الخدمات المتوقعة ، وأظهرت أنه لا فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الخدمات التعليمية المتوقعة والمدركة التي يمكن أن تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لطلبة كلية التربية المرج.

٢- دراسة (سعيد، ٢٠٢٠)

والتي تهدف إلى التعرف على أبعاد ثقافة الحوار شيوعاً داخل البيئة الجامعية من وجهة نظر كلية تقنية المعلومات بالزاوية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالب وطالبة من أصل مجتمع (٢٦٢) لكلية تقنية المعلومات معتمدا على الاستبانة واستخدام المنهج الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى دعم أعضاء هيئة التدريس لثقافة الحوار في المرئية الأولى واستخدام استراتيجية الحوار والمناقشة التي تعمل على تحفيز القدرات العقلية.

٣- دراسة (ابو صاع والأخرون ٢٠١٩)

والتي هدفت إلى التعرف إلى واقع البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الأمريكية في جنين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيهما. وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعتين في العام الجامعي (٢٠١٨/٢٠١٩)، والبالغ عددهم (٤٦٢) عضواً، في حين جاءت عينة الدراسة عينة عشوائية طبقية، وعدد أفرادها (١٧٠) فرداً، ما نسبته (٣٧٪) من مجتمع الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت من خمسة مجالات و(٥٢) فقرة ؛ أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية في الجامعتين جاءت بدرجة مرتفعة وجاء مجال الطلبة في المرتبة الأولى في حين جاء مجال الهيئة التدريسية في المرتبة الأخيرة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع البيئة الجامعية تعزى لمتغيرات الدراسة جميعها ، وعلى ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثون بضرورة العمل على تطوير مجالات البيئة الجامعية للوصول لبيئة جامعية جاذبة تلبي حاجات الطلبة، وحاجات أعضاء الهيئة التدريسية .

٤- دراسة (الدوسري، ٢٠١٨)

هدفت إلى التعرف على إسهام البيئة التعليمية في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لطلاب كلية التربية في جامعة الملك سعود، والتعرف على دور هذه العناصر في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب، وتكونت عينة الدراسة من الطلاب الذين بلغ عددهم (٢٦١) من أصل مجتمع (١٤٦٦) طالب معتمداً على المنهج الوصفي واستخدام استبانة موزعة على هذه العينة، وتوصلت الدراسة أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على دور البيئة التعليمية في كلية التربية بجامعة الملك سعود في تحسين مستوى الطلاب الأكاديمي.

٥- دراسة (الخليفة، ٢٠٠٩)

هدفت إلى التعرف على علاقة البيئة المدرسية بكل جوانبها بالتحصيل الدراسي في مدارس مرحلة الأساسي المحلية المتممة والتعرف على الواقع الحالي للبيئة المدرسية في هذه المدارس، وتكونت عينة من ٢١ مدرسة ، تم اختيارها عشوائياً من أصل مجتمع وعددها ٧٤ بنين و٦٩ بنات، ٢٧ مختلطة وعدد ٢٥٠ معلماً ومعلمة وعدد ٧٥ موجهاً ، وبعد استخدام المنهج الوصفي وأداة البحث الاستبانة والمقابلة والملاحظة، توصلت نتائج الدراسة إلى أن المدارس ليست مكتملة وغير مجهزة وفق شروط المباني والتجهيزات التعليمية الأخرى، ووجهت الدراسة بضرورة الاهتمام بهذه المباني والتجهيزات، وكذلك نقص

المعلمين، لما لها من دور كبير في استقرار التلميذ ، وذلك يؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي.

*** مناقشة الدراسات السابقة**

تناولت الدراسات السابقة موضوعات متعددة في مجال البيئة التعليمية والتحصيل الدراسي، مرتبة حسب تسلسلها الزمني، وقد بلغ عددها خمس دراسات عربية بداية من دراسة خليفة (٢٠٠٩) ونهاية بدراسة (سليم،٢٠٢٢)، وقد تم عرض هذه الدراسات على جانبين جانب متعلق بالبيئة الجامعية، والاخرى متعلق بالتحصيل الدراسي، ومن خلال عرض هذه الدراسات فإن هناك أوجه اتفاق وأوجه اختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحالية كان أولها :-

١- دراسة (خليفة ،٢٠٠٩) فقد اتفقت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها للبيئة التعليمية، وبعض الإجراءات منها الأداء والمنهج، ولكنها اختلفت معها في العينة، وقد أفاده الدراسة الحالية من نتائج وتوصيات.

٢- ودراسة (الدوسري، ٢٠١٨) اتفقت الدراسة السابقة مع الدراسة في تناولها للبيئة التعليمية والتحصيل الدراسي والمرحلة والمنهج، وبعض الإجراءات، واختلفت في حجم العينة،

٣- دراسة (سعيد، ٢٠٢٠) اتفقت الدراستان في دراسة البيئة الجامعية وأداة القياس الاستبانة والمرحلة الجامعية، ولكنها اختلفت معها في بعض المنهج، وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في نتائجها (سليم، ٢٠٢٢) واتفقت الدراستان في تناولها البيئة الجامعية والتحصيل الدراسي والمنهج وبعض الإجراءات، ولكنها اختلفت في العينة، وقد أفادت الدراسة الحالية من نتائج الدراسة السابقة.

ومن خلال عرض ومناقشة الدراسات السابقة يتضح الآتي:-

١- أن معظم الدراسات هي دراسات وصفية مستخدمة الاستبانة في جمع المعلومات.

٢- اهتم الباحثون في هذه الدراسة لمعرفة تأثير البيئة التعليمية على التحصيل الدراسي الأكاديمي.

٣- شملت هذه الدراسات أغلبها التعليم الجامعي، كما اختلفت في حجم العينة بين كل دراسة وأخرى، والفترة الزمنية أيضاً.

جاءت نتائج هذه الدراسات ترجح دور البيئة التعليمية في زيادة التحصيل الدراسي، وأخرى إهمال البيئة التعليمية يؤدي إلى إعاقة عملية التعلم، وبالتالي يؤدي إلى ضعف في الجانب الأكاديمي.

*** منهجية البحث**

مجتمع البحث: كل الطلاب المسجلين بفصل الخريف ٢٠٢٢ كلية التربية المرج وكلية التربية تراغن.

جدول (١)

الكلية	ذكور	اناث	المجموع
كلية التربية المرج (جامعة بنغازي)	110	401	511
كلية التربية تراغن (جامعة فزان)	25	446	471

*** عينة البحث**

تم اختيار نسبة العينة من المجتمع بما يخدم هدف البحث من ذكور واناث.

وهي العينة المتاحة من افراد المجتمع والتي أمكن الوصول اليها في وقت تطبيق الاستمارة.

وبلغت العينة كما موضح بالجدول التالي:

جدول (٢)

الكليات	ذكور	اناث	المجموع
كلية التربية المرج	26	73	99
كلية التربية تراغن	11	58	69
			168

منهج البحث: المنهج الوصفي (مقارنة سببية) لمناسبته لأهداف البحث.

*** أداة البحث**

بالرجوع إلى الأدبيات السابقة ذات العلاقة المباشرة أو الغير مباشرة بالبحث الحالي تم اتخاذ الخطوات التالية لبناء اداة البحث.

١- تم استخدام استمارة استبانة مفتوحة تتكون من خمسة أسئلة وجهت لمجتمع البحث وهي

٢- تم بناء استمارة استبانة مغلقة من ثلاث بدائل (موافق، محايد ، غير موافق) وبعدين الأول بشري محاورين (أعضاء هيئة التدريس الجامعي ثمانية فقرات ، الموظفين بالكلية سبعة فقرات) الثاني مادي فزيائي ثلاث محاور (المواد التعليمية ثلاثة عشر فقرة ، المرافق الجامعية خمس فقرات، النظام التعليمي الجامعي سبعة فقرات) بلغ عدد الفقرات الكلي (أربعين فقرة)؛ وتم استخدام العينة العشوائية البسيطة

٣- لقد كان عدد الاستمارات المفقودة (كلية التربية المرج ٦ استمارات) و (كلية التربية تراغن استمارتان)

*** صدق الأداة**

تم عرض الاستمارة على عدد من المتخصصين في طرق البحث والمناهج التربوية وعلم النفس للوصول الي صدق المحتوي وصدق المحكمين

١- تم دمج عدد من الفقرات ثلاث فقرات

٢- تم حذف خمس فقرات

*** ثبات الأداة**

باستخدام معادلة الفاكرونباخ وصل ثبات الأداء الي (٦٨.) وهو ثبات جيد للأداء

*** المتغيرات التي تم ضبطها**

يعتبر مجتمع البحث كبير نسبيا ،ولهذا يوجد الكثير من المتغيرات فيه ،والتي قد تأثر على نتائج البحث ومنها اهم متغير تم وضعه تحت البحث وهو متغير النوع (ذكور ، إناث) فهو من المتغيرات الرئيسية في البحث بالإضافة إلى متغير البيئة الجامعية (البشرية والمادية)

*** التحليل الإحصائي**

تم استخدام حزمة العلوم الاجتماعية Spss.

١- ختبار (ت) لعينة واحدة ومقارنة المتوسط النظري للمقياس بالمتوسط الحسابي.

٢- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

*** عرض النتائج وتفسيرها**

اولاً: نتائج البحث

كان هدف البحث الأول :-

التعرف على تأثير البيئة الجامعية على التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلاب في كلية التربية المرج، جامعة بنغازي

وللتحقق من هذا الهدف ،تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة ومقارنة المتوسط النظري للمقياس بالمتوسط الحسابي المحسوب والجدول يوضح قيمة اختبار (ت) لعينة واحدة ودلالته الإحصائية ،للفروق بين متوسط العينة والمتوسط النظري.

جدول (٣)

المتغير	العدد	المتوسط الفرضي	متوسط العينة	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
علاقة البيئة الجامعية بالتحصيل الدراسي	99	80	93.02	11.85	10.93	98	0.000

من خلال الجدول السابق نلاحظ وجود فروق بين المتوسط النظري للمقياس ومتوسط العينة لصالح متوسط العينة وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٠٥) و(ت) (١٠,٩٣) ويتضح من استجابات أفراد العينة يوجد تأثير للبيئة الجامعية على التحصيل الدراسي

وكان الهدف الثاني:-

التعرف على تأثير البيئة الجامعية على التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلاب في كلية التربية تراغن، جامعة فزان.

وللتحقق من هدف الدراسة تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة، ومقارنة المتوسط النظري للمقياس بالمتوسط الحسابي المحسوب والجدول يوضح قيمة اختبار (ت) لعينة واحدة ودلالته الإحصائية للفروق بين متوسط العينة والمتوسط النظري لمقياس

جدول (٤)

المتغير	العدد	المتوسط الفرضي	متوسط العينة	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
علاقة البيئة الجامعية بالتحصيل الدراسي	69	80	97.75	12.57	11.72	68	0.000

من خلال الجدول السابق نلاحظ وجود فروق بين المتوسط النظري للمقياس ومتوسط العينة لصالح متوسط العينة وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥ واختبار (ت- ١١,٧٢) أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البيئة الجامعية والتحصيل الدراسي للطلاب في كلية التربية تراغن وهذا يتفق مع الهدف الأول المرتبط بكلية التربية المرج.

*** الفرض الأول**

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين البيئة الجامعية والتحصيل الدراسي تعزى للنوع (ذكور، إناث) في كلية التربية المرج.

للإجابة عن هذا الهدف تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على دلاله الفروق والجدول يوضح ذلك

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ودلالته الإحصائية لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في البيئة الجامعية والتحصيل الدراسي ،وفقاً لمتغير النوع (ذكور، إناث)

جدول (٥)

متغير البيئة الجامعية والتحصيل الدراسي	N	متوسط حسابي	انحراف معياري	درجة T	درجة الحرية	مستوي الدلالة
ذكور	26	93.23	10.96	0.105	98	0.952
إناث	73	92.94	12.22			

ونلاحظ من الجدول السابق ‘إن مستوى الدلالة (٠,٩٥٢) وهو غير دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق بين الذكور والاناث ‘في البيئة الجامعية والتحصيل الدراسي.

*** الفرض الثاني**

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين البيئة الجامعية والتحصيل الدراسي تعزى للنوع (ذكور/اناث) في كلية التربية تراغن

ولإجابة عن هذا الهدف تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على دلالة الفروق والجدول يوضح ذلك

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ودلالته الإحصائية لدلالة الفروق بين متوسطات افراد عينة الدراسة في البيئة الجامعية والتحصيل الدراسي وفقاً لمتغير النوع (ذكور، اناث)

جدول (٦)

المتغير البيئة الجامعية والتحصيل الدراسي	N	متوسط حسابي	انحراف معياري	درجة T	درجة الحرية	مستوي الدلالة
ذكور	11	90.54	21.14	14.67	2.12	0.000
إناث	58	99.12	9.91			

ونلاحظ من الجدول السابق إن مستوى الدلالة (٠,٠٠٠) وهو غير دال احصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٠٥) وهذا يعني وجود فروق بين الذكور والإناث في البيئة الجامعية ‘والتحصيل الدراسي لصالح الاناث.

*** الفرض الثالث**

توجد فروق ذات دلالة احصائية في البيئة الجامعية وتأثيرها على التحصيل الدراسي بين كلية التربية تراغن وكلية التربية المرج

لإجابه عن هذا الهدف تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على دلالة الفروق ‘ والجدول يوضح ذلك

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ودلالته الإحصائية لدلالة الفروق بين متوسطات افراد عينة الدراسة في البيئة الجامعية والتحصيل الدراسي وفقاً لمتغير النوع (ذكور، اناث)

جدول (٧)

المتغير البيئة الجامعية والتحصيل الدراسي	N	متوسط حسابي	انحراف معياري	درجة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التربية تراغن	69	97.75	12.57	2.44	68	0.017
التربية المرج	69	92.63	12.45			

ونلاحظ من الجدول السابق إن مستوى الدلالة (٠,٠١٧) وهو غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق بين طلاب كلية التربية تراغن ‘وكلية التربية المرج في البيئة الجامعية والتحصيل الدراسي.

*** الفرض الرابع**

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين البيئة الجامعية (البشرية) والبيئة الجامعية (المادية) في كلية التربية تراغن

ولتحقق من هدف الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٨)

ت	العبارة	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الاتجاه العام
1	أعضاء هيئة التدريس وعلاقتهم بالتحصيل الدراسي	8	19.24	80%	2
2	الموظفون وعلاقتهم بتحصيلك الدراسي	7	16.68	79%	3
3	المواد التعليمية	13	32.59	83%	1
4	المرافق الجامعية وعلاقتها بتحصيلك الدراسي	5	12.37	31%	4
5	النظام التعليمي الجامعي	7	16.85	80%	2

حيث كانت المواد الجامعية في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣٢,٥٩) وبنسبة مئوية (٨٣٪) وهو جزء من البيئة المادية وبعدها يأتي محور أعضاء هيئة التدريس والنظام التعليمي ثم الموظفون واخيراً المرافق الجامعية

*** الفرض الخامس**

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين البيئة الجامعية (البشرية) والبيئة الجامعية (المادية) في كلية التربية المرج.

جدول (٩)

ت	العبارة	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الاتجاه العام
1	أعضاء هيئة التدريس وعلاقتهم بالتحصيل الدراسي	8	30.72	80%	1
2	الموظفون وعلاقتهم بتحصيلك الدراسي	7	11.36	74%	5
3	المواد التعليمية	13	19.38	78%	2
4	المرافق الجامعية وعلاقتها بتحصيلك الدراسي	5	15.60	75%	4
5	النظام التعليمي الجامعي	7	15.93	75%	3

من الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي لمحور أعضاء هيئة التدريس (٣٠,٧٢) بنسبة مئوية (٨٠٪) في بالترتيب الأول ويأتي بعدها المواد التعليمية ثم النظام التعليمي والمرافق الجامعية وأخيراً الموظفون بنسبة (٧٤٪)

*** تفسير النتائج**

١- كانت نتائج الهدف الأول تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البيئة الجامعية والتحصيل الدراسي للطلاب في كلية التربية المرج؛ وقد يرجع السبب الى وعي الطلاب بأهمية البيئة الجامعية سواء المادية او البشرية ،وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة الدوسري ٢٠١٨ إلى موافقة أفراد الدراسة على دور البيئة التعليمية في كلية التربية ،بجامعة الملك سعود في تحسين مستوى الطلاب الأكاديمي.

٢- كان الهدف الثاني ما مستوى تأثير البيئة الجامعية على التحصيل الدراسي في كلية التربية تراغن ،ويدل ذلك على إدراك الطلاب للعوامل المؤثرة على تحصيلهم الدراسي من البيئة المحيطة بهم ،داخل الجامعة وما لها من أثر فعلي في ارتفاع تحصيلهم أو

انخفاضه ‘وهذا ما أشارت إليه دراسة (أبو صاع وآخرون ٢٠١٩) إلى إن العوامل الاقتصادية والاجتماعية والدافعية للتعلم واختيار التخصص تؤثر على التحصيل الدراسي للطلاب

٣- أشارت نتيجة الهدف الثالث ‘ إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البيئة الجامعية والتحصيل الدراسي ، تعود لمتغير النوع (ذكور /إناث) في كلية التربية المرج ‘ حيث كان المتوسط الحسابي للذكور (٩٣,٢٣) والإناث (٩٢,٩٧) وهي فروق غير دالة إحصائية ‘ ويفسر ذلك إن كلا من الطلاب الذكور والطالبات ينظرون الى تأثير البيئة الجامعية على التحصيل الدراسي بنفس الأهمية ‘ فأعضاء هيئة التدريس والموظفين والمواد التعليمية والنظام التعليمي الجامعي ‘كلها لها تأثير على تحصيلهم الدراسي ‘كما سيتضح في تفسير نتائج الهدف السابع ولم تجد الباحثتان أي دراسة للفروق بين الذكور والإناث في البيئة الجامعية والتحصيل الدراسي .

٤- كان الهدف الرابع هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في البيئة الجامعية وتأثيرها على التحصيل الدراسي تعزى لمتغير النوع (ذكور / إناث) في كلية التربية تراغن ، وكانت النتيجة أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث ‘ بمعنى أن الطالبات أكدن أن البيئة الجامعية تؤثر على مستوى تحصيلهن الأكاديمي بمتوسط حسابي (٩٩,١٢) والطلاب (الذكور) يرون أن البيئة الجامعية تؤثر في مستوى تحصيلهم الأكاديمي ‘ ولكن بمتوسط حسابي أقل من الطالبات وهو (٩٠,٥٤) وقد يعود ذلك لتواجد الطالبات بشكل أكبر من الذكور ‘ أو أن الطلاب لا يرون أن مستوى تحصيلهم يرتبط بأي عوامل اخرى أو أن الطالبات يعتمدن في تعليمهن على اعضاء هيئة التدريس ‘ والمواد التعليمية وغيرها من المحاور الرئيسية للبيئة الجامعية

٥- نص الهدف الخامس على هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في البيئة الجامعية وتأثيرها على التحصيل الدراسي بين كليتي التربية المرج وتراغن وكانت النتيجة‘ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليتين في البيئة الجامعية والتحصيل الدراسي ومستوى الدلالة (٠,٠١٧) ومتوسط حسابي لكلية التربية المرج (٩٢,٦٣) ومتوسط حسابي لكلية التربية تراغن (٩٧,٧٥) وقد يعود ذلك إلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمدن ‘ التي توجد بها الكليتين وموقع المدينتين المتشابه ‘ والمخصصات المالية للكليتين والأعداد الأكاديمي المتشابه لأعضاء هيئة التدريس والموظفين والنظام الجامعي الموحد داخل مؤسسات التعليم العالي .

٦- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين البيئة الجامعية (البشرية) والبيئة الجامعية (المادية) في كلية التربية تراغن وكانت النتيجة بالتتالي

٧- المواد التعليمية في الترتيب الأول بنسبة مئوية (٨٣٪) ومتوسط حسابي (٣٢,٥٩) وهذا يدل على أن أفراد العينة يرون أن البيئة الجامعية المادية وخاصة المواد التعليمية بفروعها (المكتبة والمعامل والوسائل التعليمية القاعات الساحات وغيرها) لديها تأثير مباشر وقوي على التحصيل الدراسي لديهم؛ ولقد أشارت دراسة (الخليفة، ٢٠٠٩) إلى أن المدارس ليست مكتملة وغير مجهزة وفق شروط المباني والتجهيزات التعليمية الأخرى، وهذا يؤثر على التحصيل الدراسي.

٨- أعضاء هيئة التدريس والنظام التعليمي الجامعي في الترتيب الثاني من حيث تأثيرهم على التحصيل الدراسي بنسبة مئوية (٨٠٪) ومتوسطات حسابية (١٩,٢٤) لأعضاء هيئة التدريس و (١٦,٨٥) للنظام التعليمي الجامعي ' وهو أيضا مرتفع نسبياً ويدل على أهمية هذين المحورين على التحصيل الدراسي من وجهة نظر أفراد العينة .

٩- يأتي النظام التعليمي الجامعي في الترتيب الثالث بنسبة مئوية (٨٠٪) ومتوسط حسابي (١٦,٨٥) وهو كما أشرنا في النقطة السابقة مقارب لمحور أعضاء هيئة التدريس ' وهنا يرجح أن أفراد العينة يعتبرون أن للنظام الجامعي دور كبير على تحصيلهم الدراس.

١٠- الموظفون وعلاقتهم بالتحصيل الدراسي في المرتبة الرابعة بنسبة (٧٩٪) ومتوسط حسابي (١٦,٦٨) وتعزى الباحثان هذه النتيجة إلى أن الموظفين أحد العناصر البشرية داخل البيئة الجامعية ' والذين دائمي التعامل مع الطالب من مكتب التسجيل ومكتب الدراسة والامتحانات وقسم الخرجين وغيرهم من المكاتب المهمة المكملة للبيئة الجامعية ' ولربما أفراد العينة يعتبرونهم على درجة من الأهمية لتحصيله الدراسي ' رغم أنهم ليسوا من العناصر المهمة المؤثرة في التحصيل الدراسي

١١- مرافق الجامعة تأتي في الترتيب الأخير بنسبة مئوية (٣١٪) ومتوسط حسابي (١٢,٣٧) وهي نسبة منخفضة جداً ' وهذا يدل على أن أفراد العينة يرون إن المرافق الجامعية من (الساحات / القاعات / المقهى / دورات المياه) ليست على درجة من الأهمية في التأثير على تحصيلهم الدراسي.

يلاحظ من نتائج هذا الفرض أن المواد التعليمية من البيئة الجامعية المادية في الترتيب الأول ،ويليها أعضاء هيئة التدريس من البيئة الجامعية البشرية ' ثم النظام الجامعي مادي ويليها الموظفين بشري ثم المرافق مادي ' يعني هذا الفرض يتراوح بين البشري والمادي لذلك يمكن القول لا توجد فروق دالة احصائية ؛لأن النتائج كانت تتراوح بين البعدين .

الهدف السابع هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين البيئة الجامعية (البشرية) والبيئة الجامعية (المادية) في كلية التربية المرج وكانت النتائج كما يلي:-

١- أعضاء هيئة التدريس في الترتيب الأول ،بمتوسط حسابي (٣٠,٧٢) ونسبة مئوية (٨٠٪) وهي نسبة قريبة من نسبة الفرض السابق ويتفق طلاب كلية التربية المرج مع كلية التربية تراغن لوجهة؛ في تأثير أعضاء هيئة التدريس كجزء من البيئة الجامعية البشرية بالتحصيل الدراسي

٢- في الترتيب الثاني النظام الجامعي بنسبة مئوية (٧٥٪) ومتوسط حسابي (١٥,٩٣) فيرى أفراد العينة في كلية التربية المرج ،إن نظام التسجيل والقبول في الكلية له تأثير على تحصيلهم الدراسي وربما يعود ذلك لفرض بعض التخصصات عليهم بسبب معدل درجاتهم في الثانوية العامة ،وهو يتفق إلى حد ما مع نتائج النظام الجامعي وتأثيره على التحصيل في كلية التربية تراغن ،يعنى ذلك أن كل أفراد العينة يدركون أهمية النظام التعليمي الجامعي كجزء من البيئة الجامعية.

٣- المرافق العامة في البيئة الجامعية تأتي في الترتيب الثالث بنسبة مئوية (٧٥٪) ومتوسط حسابي (١٥,٦٠) وهذا المحور مهم من وجهة نظر أفراد العينة في كلية التربية المرج ،ولكنه يختلف عن

وجهة نظر أفراد العينة في كلية التربية تراغن ،حيث يرون هؤلاء ان المرافق العامة في البيئة الجامعية ليست مهمة ،ولقد كانت نسبتها المئوية (٣١ %) وتأخذ الترتيب الخامس.

٤- كان الترتيب الرابع لمحور المواد التعليمية بنسبة مئوية (٧٨٪) ومتوسط حسابي (١٩,٣٨) وتختلف أيضا مع كلية التربية تراغن ولكن بنسبة محدودة ،حيث أشار أفراد العينة في التربية تراغن إن المواد التعليمية أهم محور في البيئة الجامعية وبنسبة (٨٣٪) ويمكن تفسير هذه النسب أن كل أفراد العينة في الكليتين يدركون أهمية (المكتبة والمعامل والوسائل التعليمية) على خلق الدافعية للتعلم وبالتالي على التحصيل الدراسي المرتفع.

٥- جاء محور الموظفين في الترتيب الخامس والأخير بنسبة مئوية (٧٤٪) ومتوسط حسابي (١١,٣٦) ويرى أفراد العينة إن الموظفين لهم اهمية كجزء من البيئة الجامعية البشرية ،ولكن تأثيرهم على التحصيل الدراسي محدود ويأتي بعد المحاور الأربعة.

يلاحظ في هذا الفرض أن أعضاء هيئة التدريس من البيئة الجامعية البشرية في الترتيب الأول ،ثم المواد التعليمية من البيئة المادية ،ثم المرافق العامة والنظام التعليمي وهي من البيئة المادية وأخيرا الموظفين من البيئة البشرية وهي أيضا تتفق من أفراد العينة في كلية التربية تراغن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البعدين البشري والمادي.

هنا تم قياس مستوى التحصيل بشكل عام وتأثره بالبيئة الجامعية من وجهة نظر الطلاب ،وليس معرفة التحصيل كدرجات معيارية

*** التوصيات والمقترحات**

رغم وجود العديد من الدراسات في البيئة الجامعية ولكن الباحثات لم تجد التفصيل الدقيقة الوارد في هذا البحث من تحديد للبيئة الجامعية البشرية والمادية ،ووضع النوع كمتغير مهم ودراسة مقارنة محلية؛ ولذلك توصي الباحثتان بالتالي:-

١- إجراء دراسات مشابهة عن البيئة المحلية لباقي الجامعات والكليات.

إجراء دراسة مشابهة ووضع متغير النوع أساسي؛ لمعرفة العناصر التي تؤثر في تحصيل الطلاب (ذكور ، إناث).

٢- نشر نتائج هذا البحث والأخذ بها لتحسين العقبات التي تؤثر على تحصيل الطلاب

٣- التحسين من المرافق العامة كجزء من البيئة الجامعية لأنها تؤثر على الاستقرار النفسي للطلاب داخل جامعاتهم.

٤- يجب أن يكون الإعداد الأكاديمي للموظفين على درجة كبيرة من التميز والمرونة والعطاء حتى يكون الطالب راضي عن بيئته الجامعية.

٥- إجراء دراسة مقارنة بين كلياتنا وكليات في الدول المجاورة؛ لمعرفة نقاط الاختلاف وتحسين الضعيف منها (التربية المقارنة).

*** المراجع**

اولاً- المراجع العربية

أبو السميد، سهيلة عيسى (٢٠١١)، البيئة الجامعية تأثيرها على سلوك طلبة جامعة البتراء ،الأردن ،عمان.

أبو جادو ،صالح محمد (٢٠١٤)، علم النفس التطوري للطفولة والمراهقة، الأردن، دار المسيرة.

أبو سمر، محمود أحمد، والطيطي، محمد عبد الآلة (٢٠٠٨)، المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدلالة طلبتها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد١٣- ١١٠-١٠١.

أبو صاع ،جعفر وصفي، قلالوة: زوينة محمد، أبوسمرة: محمود، البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) والجامعة العربية الامريكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، ٢٠١٩،مجلة ،جرش للبحوث والدراسات

أبو لوم، أمجد (٢٠٢٣)، مقال البحرين، أخبار الخليج، العدد ١٦٣٧٦، شهر ١.

أحمد، عمر (٢٠١٩)، أهمية التحصيل، مقال منشور ٢/٢١.

الجلالي، لمعان مصطفى (٢٠١١)، التحصيل الدراسي، الأردن، دار المسيرة.

الحولى، عليان (٢٠٠٩)، تقويم جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الخريجين في الجامعة الإسلامية بغزة، مجلة جامعة القدس المفتوحة.

الدوسري، عبد العزيز بن سالم (٢٠١٨)، اسهام البيئة التعليمية في تحسين مستوي التحصيل الأكاديمي من وجهة نظر طلاب كلية التربية في جامعة الملك سعود، مجلة كلية التربية، المجلد الرابع والثلاثون، العددالحادي عشر، نوفمبر، ٢٠١٨

الشروح، وليد محمود إبراهيم (٢٠١٢)، درجة رضا طلبة جامعة جرش عن البيئة الجامعية، مجلة اتحاد الجامعات العربية الأمانة العامة الأردن، العدد (٢٣).

العيسوي، عبد الرحمن، الزعبلاوي، محمد السيد محمد، الجسماني، عبد العالي (٢٠٠٦)، القدرات العقلية وعلاقتها الجلية بالتحصيل العلمي، مجلة مدرسة الوطية، منشورات وزارة التربية والتعليم، الأردن.

الفاخرى، سالم (٢٠١٨) التحصيل الدراسي، عمان ،مركز الكتاب الأكاديمي ،ط١.

بريكيت، أكرم ،والحميدي عبد القادر ،والحازمين محمد (٢٠١٠)، مقومات البيئة الجامعية الجذابة، ندوة التعليم العالي للفتاة، الأبعاد والتطلعات، الجامعة الطيبة بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

راشد ،علي (١٩٨٨)، الجامعة والتدريس الجامعي، جدة، دار الشروق، ط١.

عبد الغفار، عبد السلام (٢٠٠٧)، مقدمة في الصحة النفسية، الأردن، دار الفكر، ط١.

عدس، محمد عبد الرحيم (١٩٩٦)، المعلم الفاعل والتدريس الفعال، الأردن، دار الفكر، ط١.

كيوه، جورج ،وكنيزي، جيمياف ،وتوتش، جوف ،وويت ،إليزابيت (٢٠٠٦) نجاح الطالب في الجامعة، المملكة العربية السعودية، مكتبة العبيكان' الرياض.

مجاهد ،المتولي،بدير، محمود (٢٠٠٦)، الجودة والاعتماد في التعليم الجامعي، القاهرة ،المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ،مصر.

نمر 'ايمن، (٢٠٢٠) واقع التفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة نجران وطرق عزيزه في البيئة التعليمية الجامعية، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد ٤٧، العدد ٣ .

ثانياً– المراجع الاجنبية

https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&opi=89978449&url=https://mfes.journals.ekb.eg/article_105535_37f13f83d22d86a6e136b7191d1c2a35.pdf&ved=2ahUKEwiS-_uR-7eDAxXK7gIHHRt-CG4QFnoECBMQAQ&usg=AOvVaw3SkpeRlS291LjzcJJZa9yR